

الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث

(حرف الراء) .

288 - ربيع بن محمود المارديني دجال مفتري ادعى الصحبة والتعمير في سنة 599 الخ قال الذهبي أنشدني الودياشي يعني به أبا عبد الله معين الدين محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن أحمد بن محمد بن حسان القيسي الفقيه المحدث المصري الرحال المالكي قال تينك البيتين فيشفع يعني بهما ... حديث بن نسطور ويسر ويغنم ... وافك أشج الغرب ثم خراش
ونسخة دينار وأخبار تربة ... أبي هدية القيسي شبه فراشي ... قال الذهبي فعززهما يعني الوادياشي بقوله ... رتن ثامن والمارديني ... تاسع ربيع بن محمود وذلك فاشي ... ولم يصرح الذهبي في ربيع بالوضع ولكن الظاهر والغالب أن من ادعى الصحبة في هذا العصر الذي ذكره ولا بد أن يذكر لهم سنة وتلك السنة التي ذكرها يكون اختلقها أو يحتمل أن يكون متنا معروفا فذكر أنه سمعه منه عليه السلام أو رآه فعل فعلا أو كلاهما والله أعلم وقوله في البيت الأول بن نسطور هو جعفر بن نسطور قال الذهبي لم أر له ذكرا في كتب الضعفاء وهو أسقط ممن يشتغل بكذبه انتهى وقد ذكره في تجريده فقال جعفر بن نسطور الرومي الإسناد إليه ظلمات والمتون باطلة وهو دجال أو لا وجود له روى في ناحية فاراب في سنة 35 انتهى وأما يسر فإنه بضم الياء المثناة تحت ثم سين مهملة ساكنة ثم راء والظاهر أن